



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة المخاطر

دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر في وجهة نظر
العاملين في مجال المراجعة

إعداد الطالب/محمد عبدالرحمن محمد الغريب سالم

رقم الطالب : 241001434

إشراف/ دكتورة أسماء أبوعنزة

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات

ب	فهرس المحتويات
ج	قائمة الجداول
د	فهرس الأشكال
هـ	المستخلص: Abstract
1	الفصل الأول
2	المقدمة:
2	مشكلة الدراسة:-
2	أهداف الدراسة:-
3	أهمية الدراسة
3	تساؤلات الدراسة:-
3	فرضيات الدراسة:-
4	الفصل الثاني
4	الدراسات السابقة
5	مقدمة
5	الدراسات السابقة:-
7	التعليق على الدراسات السابقة وما يميز دراستنا الحالية:-
7	الإطار النظري للدراسة:-
7	أولاً:- التحول الرقمي:-
7	ثانياً:- أبعاد التحول الرقمي:-
8	ثالثاً:- أدوات التحول الرقمي:-
8	خامساً:- جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر وتأثير أدوات التحول الرقمي عليها:-
9	الفصل الثالث
10	مقدمة
10	المنهج العلمي المعتمد في الدراسة
10	عينة الدراسة:-
10	حدود الدراسة:-
10	الأداة المستخدمة للتحليل الإحصائي:-
11	الفصل الرابع
12	إدارة الدراسة الميدانية:-
12	مرحلة بناء المحاور:-
20	نتائج الدراسة:-
20	التوصيات
21	المراجع
24	الملاحق

25	 الاستبانة
28	 Abstract

قائمة الجداول

10	جدول (1-3) مكاتب عينة الدراسة الخمسة وتضم (المراجعين العاملين فيها):-
10	جدول (2-3) عينة الدراسة لمجموعة من العاملين في مكاتب المراجعة محل الدراسة:-
12	جدول (1-4) درجات الموافقة على أسئلة الاستبيان
12	جدول (2-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
12	جدول (3-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر
13	جدول (4-4) توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي
14	جدول (5-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي
14	جدول (6-4) أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة
15	جدول (7-4) التقنيات
16	جدول (8-4) كفاءة الموارد البشرية
16	جدول (9-4) المتغيرات في خلق القيمة
17	جدول (10-4) التخطيط
18	جدول (11-4) التنفيذ
18	جدول (12-4) التقرير والمتابعة

فهرس الأشكال

12	الشكل (1-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
13	الشكل (2-4) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر
13	الشكل (3-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي
14	الشكل (4-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي
15	الشكل (5-4) أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة
15	الشكل (6-4) التقنيات
16	الشكل (7-4) كفاءة الموارد البشرية
17	الشكل (8-4) المتغيرات في خلق القيمة
17	الشكل (9-4) بعد التخطيط
18	الشكل (10-4) بعد التنفيذ
19	جدول (11-4) التقرير والمتابعة

المستخلص : Abstract

استهدفت الدراسة إلى التعرف على دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين بمجال المراجعة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم عمل استبانة تكونت من 270 استمارة على العاملين في مجال المراجعة في شركات المحاسبة والمراجعة، وتم استرداد 200 استمارة صالحة للتحليل، وقد استخدمت الدراسة متغيرين المتغير المستقل وهو دور أدوات التحول الرقمي بأبعاده الثلاثة (التقنيات وكفاءة الموارد البشرية والتغيرات في خلق القيمة) والمتغير التابع وهو جودة المراجعة على أساس المخاطر بأبعادها (التخطيط والتنفيذ والتقرير والمتابعة) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام أدوات التحول الرقمي وزيادة جودة عملية المراجعة، وأن مكاتب المراجعة القائمة على استخدام تقنيات التحول الرقمي تسهم في تحسين جودة عملية المراجعة وقد أوصت الدراسة بأنه يجب الاهتمام بمفهوم المراجعة القائمة على أساس المخاطر في إطار استخدام أدوات التحول الرقمي، وأنه يجب توفير البنية التحتية اللازمة لتبني أدوات التحول الرقمي، والقيام بالتوسع في الأبحاث والخاصة بالتحول الرقمي وتطبيقاتها وانعكاساتها على مجال المراجعة وتحسين جودتها.

الفصل الأول

المقدمة:

تعد جودة المعلومات المفصّل عنها في التقارير دليل على تمتّع المراجعة الداخلية للمؤسسات بجودة عالية، حيث تعدّ عملية المراجعة من المهن التي تتسم بالتطور والتحديث المستمر والتنافسية الشديدة بين ممارس المهنة بسبب وجود تطورات متسارعة في البيئة المحيطة بمنشآت المراجعة، مما يحتم على تلك المؤسسات أن تواكب التطورات التكنولوجية من أجل تحسين أداء مراجعيها من أجل ضمان تقديم خدمات المراجعة بفعالية وكفاءة بهدف زيادة ثقة مستخدمي تقارير المراجعة (بن صلاح، 2023).

وقد قامت العديد من الحكومات والدول بتطبيق التكنولوجيا، والاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة من أجل الاستفادة من مزايا التحول الرقمي، وبعد التحول الرقمي أحد أهم صور التطور التكنولوجي حيث يمثل محور العالم في جميع مجالاته خلال العقود الماضية عن طريق الاعتماد على شبكات الإنترنت في التواصل والاتصال إلى صورة رقمية أي تحويل كافة البيانات والمعلومات من الشكل الورقي إلى الشكل الرقمي أي التحول إلى الأعمال الرقمية مما أثر على العديد من المهن ومنها مهنة المراجعة والتي تأثرت بشكل كبير بهذه التطورات التكنولوجية (خنفر، 2022).

ونتيجة للتنافسية الشديدة ورغبة المؤسسات في التميز ومكاتب المراجعة بشكل خاص في إحداث تطور لنفسها لمواكبة تلك التغيرات التكنولوجية الناتجة عن التحول الرقمي من أجل تحقيق الاستمرارية، وأن تأثير التحول الرقمي لا يمكن تجنبه وخاصة في مهنة المراجعة حيث أنها تتطور بشكل مستمر وذلك استجابة لتأثيرات تكنولوجيا المعلومات من أجل ضمان جودة لعملية المراجعة وزيادة ثقة مستخدمي التقارير المالية، وأصبح لزاماً على المحاسبين المراجعين حالياً إلى الاعتماد على أجهزة الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات في إنجاز أعمالهم (جاد، 2024).

ونظراً لأن مهنة المراجعة تعد من أكثر المهن التي تسعى لتحقيق أعلى جودة في الأداء المهني فمن المتوقع أن تؤثر أدوات التحول الرقمي بشكل إيجابي وفعال إزاء المراجع في تحسين كفاءة وفعالية عملية المراجعة ومهامه (الحداد، 2022). لذا فإن الدراسة الحالية تركز على أثر دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة.

مشكلة الدراسة:-

أحدثت الأزمات المالية خلال السنوات المالية على ثقة مستخدمي القوائم المالية وجودة المراجعة، بالإضافة لظهور وباء كورونا وزيادة الاعتماد على البدائل التكنولوجية الحديثة في قطاعات عديدة وبالتوافق مع تطبيق تقنيات التحول الرقمي في كثير من المؤسسات سواء الحكومية أو غير الحكومية، وأصبح من الصعوبة عدم الاستجابة لتلك التطورات التكنولوجية، وأصبح استخدام أدوات التحول الرقمي في منشآت الأعمال بصورة عامة، والمراجعة بصورة خاصة لا غنى عنها، لأن المؤسسات التي لا تقوم بتطبيق أنظمة التحول الرقمي سوف تعاني من قصور في المحتوى المعلوماتي مما يؤثر على توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات مما ينعكس على مستخدمي القوائم المالية (AL- Sabti, 2023). وقد أثر التحول الرقمي على سوق العمل وعلى آليات أداء الأعمال خاصة مهنة المراجعة مع ما يتضمنه من وجود العديد من التحديات أثناء تطبيق التحول الرقمي مثل توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة وما يمثل ذلك من تكلفة عالية وعلى قدرة المراجعين مما جعل من الصعوبة استمرارية مكاتب المراجعة بدون حدوث استجابة للتغيرات المحيطة في محاولة لتطوير أداء عملية المراجعة (رشوان، 2022). وبناء على ذلك فإن مشكلة الدراسة تلخص في سؤال رئيسي هو ما هو دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة؟

أهداف الدراسة:-

هدت الدراسة الحالية إلى معرفة دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة عن طريق:-

- تحديد أدوات التحول الرقمي وأثرها على مهنة المراجعة، وتحسين جودة عملية المراجعة.
- التعرف على أثر تطبيق أساليب التحول الرقمي على جودة عمليات المراجعة.
- التعرف على المخاطر المرتبطة بالاعتماد على أدوات التحول الرقمي، وكيف تؤثر هذه المخاطر على فعالية الأساليب التقليدية لعمليات المراجعة.
- التعرف على مخاطر استخدام تكنولوجيا التحول الرقمي على أداء المراجعين من وجهة نظرهم.
- التعرف على طبيعة محدّدات ومقومات المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر المراجعين.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين تطبيق المراجعة على أساس المخاطر وبين عملية المراجعة.

- التعرف على أهمية وطبيعة التحول الرقمي باعتباره أحد الابتكارات التكنولوجية وبيان مؤشراتنا من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة.

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:-

- 1- بسبب حدوث انهيار للمؤسسات المالية العالمية، وفقد المستثمرين الثقة في التقارير المالية للمؤسسات، ونتج عنه توجيه الاتهام إلى مهنة المراجعة لعدم قدرتها على اكتشاف ممارسات الاحتيال المالي، مما دفع العديد من أدبيات الفكر المحاسبي لتفعيل دور المراجعة الداخلية على أساس المخاطر للحد من ممارسات الاحتيال المالي.
- 2- يقوم البحث بالإسهام في تأصيل مفهوم ممارسات الاحتيال المالي عن طريق التعرف على دوافع هذه الممارسات داخل المؤسسات، وتوضيح المداخل المستخدمة فيها، ودور جودة أنشطة المراجعة الداخلية المعتمدة على المخاطر في اكتشافها من أجل تحسين مصداقية المعلومات المحاسبية، وزيادة جودة التقارير المالية.
- 3- تقوم الدراسة بالإسهام في تسليط الضوء على أدوات التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة، وتوضيح الدور الكبير الذي يلعبه في تطوير مهنة المراجعة وخاصة في ظل التطورات السريعة في البيئة التكنولوجية.
- 4- يمكن أن تكون الدراسة الحالية نواة جيدة للعديد من الأبحاث والدراسات المستقبلية بما يتعلق بدور أدوات التحول الرقمي على ممارسة مهنة المراجعة.

الأهمية العملية:-

- يساهم مدخل المراجعة على أساس المخاطر في تعزيز قدراتها على تقييم وكفاءة المراجعة والتأكد من قدرة المراجعة والمنشأة على مواجهة الأماكن الأكثر مخاطر.
- القيام بتسهيل وفحص الأخطاء ووضع خطة استراتيجية للإدارة والتحديد الجيد للمخاطر.
- مساهمة المراجعة على أساس المخاطر في تحديد الممارسات الخاصة بالاحتيال المالي عن طريق تفعيل دور الرقابة الداخلية وجودة أنشطة الرقابة.
- تساهم الدراسة في تقديم بعض المؤشرات التي يمكن أن تساعد على التعرف على التحول الرقمي وأثره على ممارسة مهنة المراجعة.
- تزايد دور التحول الرقمي باعتباره أحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات في ربط القطاعات سواء الحكومية أو الخاصة ببعضها بما يقدمه من دعم لتنفيذ الأعمال المشتركة بشكل مرن ينعكس على جودة الخدمات المقدمة.
- توضيح معوقات استخدام أدوات التحول الرقمي في مكان المراجعة في البيئة المصرية والمساعدة على حلها والتغلب عليها.

تساؤلات الدراسة:-

يمكن السؤال الرئيسي:-

ما دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة؟
وينبثق من السؤال الرئيسي بعض الأسئلة الفرعية وهي:-

- كيف يمكن لأدوات التحول الرقمي تعزيز الشفافية والإفصاح لعملية المراجعة؟
- ما هو شكل وطبيعة عملية المراجعة على أساس المخاطر في ظل التحول الرقمي؟
- هل يوجد دور للجان المراجعة في رقابة تقنيات التحول الرقمي؟
- ما هي انعكاس التحول الرقمي على جودة عملية المراجعة وكيف يمكن إدارتها؟

فرضيات الدراسة:-

الفرضية الرئيسية:- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أدوات التحول الرقمي وتحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة وتنبثق من الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية هي:-

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنيات التحول الرقمي وتحسين جودة المراجعة على أساس المخاطر.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كفاءة الموارد البشرية وجودة عملية المراجعة على أساس المخاطر.
- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التغيرات في خلق القيمة وجودة عملية المراجعة.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

مقدمة

سوف نقوم في هذا الفصل توضيح متغيرات الدراسة وتشمل تحديد المتغير المستقل وأبعاده، والمتغير التابع وأبعاده ووضع نموذج للدراسة، وسوف نتناول بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة من عدة جوانب وتوضيح الاتفاق والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة الأخرى وسوف نتناول أيضا الإطار النظري للدراسة بشيء من التفصيل.

متغيرات الدراسة:-

- المتغير المستقل:- أدوات التحول الرقمي: وتشمل ثلاث محاور:-
 - 1- التقنيات.
 - 2- كفاءة الموارد البشرية.
 - 3- التغيرات في خلق القيمة.
- المتغير التابع:- جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر وتشمل ثلاث محاور:-
 - 1- التخطيط.
 - 2- التنفيذ.
 - 3- التقرير والمتابعة.

الدراسات السابقة:-

- 1- دراسة (المطيري، 2022) بعنوان (دور آليات التحول الرقمي في تفعيل مدخل المراجعة على أساس المخاطر لتعزيز جودة عملية المراجعة)

استهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تطبيق المراجعة على أساس المخاطر، والحد من الخداع المالي في المؤسسات المقيدة في سوق الأوراق المالية الكويتية، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها:- يتطلب نجاح التحول الرقمي باعتباره أحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات القيام بتغيير نظام التعليم من أجل توفير مهارات جديدة وكوادر بشرية مستقبلية تستطيع تحقيق التميز في الأعمال الرقمية، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية، وأن نجاح التحول الرقمي يعتمد على إنشاء وصيانة البنية التحتية للاتصالات الرقمية، وضمان إدارتها والوصول السريع إليها، والقيام بتحسين جودة خدماتها، بالإضافة إلى مناسبة التكاليف للوحدات الحكومية، وأن استراتيجيات التحول الرقمي تقوم على (استخدام التقنيات التكنولوجية لتحقيق الدور الاستراتيجي للمؤسسات ودعم الرؤية المستقبلية، والتغيرات في خلق القيمة، والتغيرات الهيكلية، والجوانب المالية اللازمة للتحول الرقمي، وأوصت الدراسة بأنه يجب الانتهاء من جميع التقنيات التقنية الداعمة لتطبيقات الحكومة الإلكترونية، وتأمين متطلبات إعادة هيكلة العملية الأساسية، وصياغة التشريعات التي تضمن التطبيق الجيد، وتحد من حالات الفساد المالي والإداري، والقيام بتأهيل جيل جديد من المحاسبين والإداريين علميًا وعمليًا من أجل مواكبة متطلبات آليات التحول الرقمي، وتعظيم الاستفادة منها.

- 2- دراسة (السامراني، 2020) بعنوان (دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجية من وجهة نظر مدققي الحسابات- دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين)

استهدفت الدراسة إلى التعريف بتقنيات الذكاء الاصطناعي عن طريق استخدام التدقيق الرقمي، وفي تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجية التدقيق في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين عن طريق اختيار عدد من الفرضيات التي تناولت دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق، ووضح البحث أهمية استخدام التدقيق الرقمي في جودة عملية التدقيق ودعم استراتيجية التدقيق العاملة في مملكة البحرين، وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يقوم بالإسهام في تحقيق جودة عملية التدقيق، ويسهم في دعم تطبيق استراتيجية التدقيق في مملكة البحرين، ومن خلال النتائج أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق، والقيام بدعمها لاستراتيجية التدقيق في شركات التدقيق التي تعمل في مملكة البحرين.

- 3- دراسة (علي، 2021) بعنوان (أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا- المعوقات والحلول)

استهدفت الدراسة إلى القيام بتحديد أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي، حيث يبحث عن القيام بتحسين قدرة أداء المحاسبين في ظل التحول الرقمي، ومواكبة التقنيات الرقمية، وتطوير المناهج التعليمية للتوافق مع هذا التطور، ومعرفة المعوقات التي تحد عملية التحول الرقمي وقد توصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي ينتج عنه تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، لأنه يساعد في سرعة إنجاز العمليات المالية والمراجعة والتحليل المالي، ويساعد أيضا في تطور التعليم المحاسبي، وأن توجد مجموعة من المعوقات تعوق تطبيق التحول الرقمي منها الخوف من أمن المعلومات، نقص الكفاءات البشرية المؤهلة، ونقص الميزانيات لبرامج التحول الرقمي، وقد أوصت الدراسة بأنه يجب تطوير أداء

المحاسبين لمواكبة التحول الرقمي والقيام بتطوير القياس، والإفصاح المحاسبي عن طريق استخدام التقنيات الحديثة، وتطوير المعايير المحاسبية المستخدمة بما يتوافق مع التقنيات الرقمية الحديثة، ويجب رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريب بكليات الاقتصاد نحو الاقتصاد الرقمي، والقيام بتعديل التشريعات المالية والضريبية، ومشاركة نقابة المحاسبين عن طريق ورش العمل والدورات التدريبية لمواكبة الاقتصاد الرقمي.

4- دراسة (عويس، 2023) بعنوان (أثر تقنيات التحول الرقمي على أداء عملية المراجعة في مصر- دراسة ميدانية)

استهدفت الدراسة البحث عن بيان أثر تقنيات التحول الرقمي على أداء عملية المراجعة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وعمل استقصاء لأداء المعنيين بمهنة المراجعة، وقد قامت الباحثة بعمل مسح ميداني، وتوزيع قوائم الاستبيان على مكاتب المراجعة وأعضاء هيئة التدريس، واستخدام الباحث الأساليب الإحصائية مثل (تحليل الانحدار المتعدد، ومعامل الارتباط لبيريون، ومعامل التحديد R2) وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تقنيات التحول الرقمي له أهمية كبيرة، وتأثير في أداء مهنة المراجعة، وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية، حيث كلما زادت عمليات استخدام تقنيات التحول الرقمي صاحب ذلك تأثير إيجابي على أداء مهنة المراجعة.

5- دراسة (رشوان، 2020) بعنوان (التحول الرقمي، وانعكاسه على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق)

استهدفت الدراسة إلى التعرف على التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة والتي تكون من مكاتب المحاسبة والتدقيق والبالغ عددها 90 مدقق، ونقابة المحاسبين والمدققين الفلسطينيين في قطاع غزة، والبالغ عددها 48 وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من 50 مدقق و30 عضو، وقد استخدمت الدراسة التحول الرقمي كمتغير مستقل واشتملت المتغيرات التابعة على مهنة المحاسبة والتدقيق، وتوصلت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يوفر المهارات التكنولوجية اللازمة لنجاح ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، ويجعلها أكثر دقة وفاعلية ما ينتج عنه زيادة رضا المستفيدين من خدمات مهنة المحاسبة، وقد أوصت الدراسة بأنه يجب تطوير البرامج المحاسبية، وتبني التعليم المحاسبي الرقمي لأهميته في إدارة المعرفة، وعلاقتها بتكنولوجيا المعلومات المحاسبية من إحداث أثر جيد للمحاسبين في أداء أعمالهم بفاعلية ومواجهة مستجدات مهنة المحاسبة.

6- دراسة (Mohammed, 2022) بعنوان (The Impact Digital Transformation on The Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing The Quality Financial Reporting. An Empirical Study)

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التدقيق الداخلي وتأثيرها على جودة التقارير المالية، وقد افترضت الدراسة فرضية أولى (لا يوجد علاقة معنوية إحصائية بين آليات التحول الرقمي وجودة التدقيق الداخلي)، فرضية ثانية (لا يوجد علاقة معنوية إحصائية بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية)، فرضية ثالثة (لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق الداخلي، وجودة التقارير المالية في ظل التحول الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي لجمع البيانات الأولية واستخدمت استبيان منظم 112 مفردة وتم استرداد 79 استبانة صحيحة، وتم تحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss) لقياس تأثير التحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي وأثره على جودة التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي بين التحول الرقمي وجودة التدقيق الداخلي، وتعزيز الجودة المالية، وأوصت الدراسة بأنه يجب نشر لوائح وقوانين التي تحكم استخدام التحول الرقمي، وتأمين وحماية المستخدمين، وأنه يجب التحول الرقمي لانخفاض التكاليف، وأنه يجب أن تستفيد مهنة التدقيق من التكنولوجيا الجديدة.

7- دراسة (AL Helou, 2022) بعنوان (Internal Audit Activities and Their Role in Employing Techniques to Support Digital Transformation in the Modern Business Environment)

استهدفت الدراسة إلى معرفة دور أنشطة التدقيق الداخلي في أهم أبعادها (الأنشطة الفنية- أنشطة أمن وسرية المعلومات، أنشطة الرقابة الداخلية والمخاطر، التقييم، وأنشطة الحوكمة، وأنشطة الموارد البشرية) في توظيف تقنيات الدعم الرقمي للتحول في بيئة الأعمال الحديثة، وتم تصميم استبانة لذلك الغرض، وتم تطبيق الدراسة على عينة من المدققين الداخليين والمدراء وأعضاء مجالس الإدارة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتفاق كبير بين آراء المستجيبين حول موضوع الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بها من أجل تعزيز جوانب وأبعاد أنشطة التدقيق الداخلي، لما لها من دور إيجابي كبير في تعزيز تطبيق تقنيات التحول الرقمي مما ينتج عنه تحقيق التقدم والتطور، والارتقاء بالأداء الشامل للشركات.

8- دراسة (ALmaleeh, 2021) بعنوان (The Impact of Digital Transformation on Audit Quality Exploratory Findings from A Delphi Study)

استهدفت الدراسة إلى استكشاف تأثير الرقمنة على جودة التدقيق ولتحقيق الهدف تمت دراسة 20 من توقعات حول جودة التدقيق المتعلقة بعملية تطوير الرقمنة، وعمل تقييم لها من قبل لجنة من المدققين المصريين وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن المستجيبين يتوقعون بعض الأمور من التغيرات في محددات جودة المراجعة في المستقبل نتيجة التحول الرقمي، وخاصة عندما يتعلق الأمر بمؤهلات المراجعين وبعض

إجراءات المراجعة، وأيضاً لا يوجد أثر كبير للتقدم التكنولوجي على محددات جودة المراجعة وذلك وفق بعض الخبراء في المجالات التي تتعلق بعمليات التدقيق التي عفا عليها الزمن مما يفقد ثقة مستخدمي التدقيق مما يترتب عليه زيادة فجوة في توقعات التدقيق أو زيادة الفجوة التنظيمية بين معايير المراجعة وواقع الأعمال الجديد، وتوصلت الدراسة إلى أن التقنيات المقدمة مثل تحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا Block chain، وأتمتة العمليات الروبوتية لها قدرة على تقليل المشاركة البشرية في عملية التدقيق.

9- دراسة (نشوان، 2024) بعنوان (The Impact of Digital Transformation on Improving Audit Quality in Palestine: Empirical Evidence)

استهدفت الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق عن طريق مراحلها (التخطيط والتنفيذ وإعداد التقارير) وتم جمع البيانات عن طريق استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبيان وتكون مجتمع الدراسة من مدققي الحسابات العاملين في شركات المحاسبة والمراجعة المختلفة في قطاع غزة وبلغ عدد مكاتب المحاسبة والمراجعة 48 مكتب ويعمل بها 144 مدققاً، وتم تحليل بيانات الاستبيان باستخدام الحزمة الإحصائية spss، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام تطبيقات التحول الرقمي على مراحل التخطيط والتنفيذ وإعداد التقارير لعملية التدقيق الخارجي، وأوصت الدراسة يجب أن يقوم المدققون بتعزيز خبراتهم في نماذج التحول الرقمي لإجراء عمليات التدقيق بشكل فعال في بيئة الأعمال الإلكترونية، ويجب تحسين كفاءة المدققين في تكنولوجيا المعلومات المالية وتشجيع الجهات ذات العلاقة مثل الجمعيات المهنية، والمؤسسات التعليمية والاهتمام بتكنولوجيا المعلومات المالية والإلكترونية الحديثة، ووجود تأثير للتطورات التكنولوجية بشكل إيجابي على عملية التدقيق مما ينتج عنه تحسين النتائج وزيادة المصدقية لعمليات التدقيق.

التعليق على الدراسات السابقة وما يميز دراستنا الحالية:-

لقد تناولت الدراسات السابقة أهمية التحول الرقمي للمؤسسات التي تسعى لتحقيق تطوير وتحسين خدماتها، والتعرف على مفهوم ومتطلبات التحول الرقمي وتوضيح دوره في تحسين أداء الخدمات، والتعرف على انعكاساته على ممارسة مهنة المراجعة، وتناولت أثر التحول الرقمي على مهنة المراجعة والتدقيق، وقامت الدراسات السابقة بالتطرق إلى التقنيات الحديثة وأدواتها المستخدمة في التحول الرقمي وكيف يساهم التحول الرقمي في استخدام التقنيات الحديثة في ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية من أجل تطوير الخدمات المعرفية الإلكترونية وقد تناولت أيضاً جوانب تأثير التحول الرقمي من خلال (السلوك الأخلاقي وممارسات المحاسبة والمراجعة وقوة التقارير المالية لعملية المراجعة ومخرجاتها، والتفاعل بين أصحاب المصلحة، بينما تهدف دراستنا الحالية إلى معرفة دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة، وقد استفادت دراستنا من الدراسات الأخرى صياغة فرضيات الدراسة وأبعادها، ودراستنا الحالية تحاول وضع حلول عملية لتحسين جودة وكفاءة عملية المراجعة بما يتناسب مع التحول الرقمي الواسع الانتشاء والمبني على أساس المخاطر.

الإطار النظري للدراسة:-

أولاً:- التحول الرقمي:-

يعد التحول الرقمي من أهم المواضيع التي تبلور استخداماً، وخاصة بعد الثورة الصناعية الرابعة والتي ساهمت في دمج التقنيات مثل السحابة والذكاء الاصطناعي والروبوتات، وإنترنت الأشياء، والتي ساهمت في إضافة تحسينات في نقل التعليمات الرقمية إلى العالم المادي (He, 2023).

ويعرف التحول الرقمي بأنه انتقال الشركات والمؤسسات المالية إلى نموذج أعمال يركز على التقنيات في عملية ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات لزيادة قيمة منتجاتها، ويعرف التحول الرقمي بأنه تحول المؤسسة من التعامل مع الماديات إلى تركيز الاهتمام بالمعلومات والمعرفة والاستثمار للحصول على فرص وإمكانيات للوصول إلى أعلى مستوى من الإنجاز والكفاءة (بن صلاح، 2023).

ويعرف التحول الرقمي بأنه قيام المؤسسات المختلفة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا، من أجل تحسين أداء عملياتها المختلفة والقيام بنقلها لمن يحتاج إليها بالاعتماد على المعلومات المتدفقة والمتوافرة، وتكنولوجيا المعلومات التي ينتج عنها تحقيق أهداف المؤسسة في إطار استراتيجيتها ورؤيتها (Al Helou et al, 2022).

ثانياً:- أبعاد التحول الرقمي:-

يتضح أن مفهوم التحول الرقمي مرتبط باستخدام التكنولوجيا وتقنية المعلومات، والغرض منه زيادة الإنتاجية والقدرة على المنافسة للاستجابة لمتغيرات البيئة.

1- التقنيات:- يتم بناء التحول الرقمي باستخدام منظومة من الأجهزة والبيانات والبرمجيات، وتسمح باستخدام جميع الأصول بكفاءة

تشغيلية (Kamel,2021).

2- كفاءة الموارد البشرية:- تعد الموارد البشرية من الأمور الحيوية حيث يتوجب على المؤسسات توفير كوادر بشرية مؤهلة تستطيع استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة، وأيضًا القيام بتخطيط الرؤى وتنفيذها من خلال كفاءات بشرية لديها من الخبرة العلمية والعملية (Al- Sabti, 2023).

3- التغيرات في خلق القيمة:- تقوم أدوات التحول الرقمي بتقليل التكاليف وتوفير الوقت، والحفاظ على البيانات وتخزينها، مما يضيف قيمة حيث يتيح التحول الرقمي وقت للمراجعين لإتمام مهامهم، أنها تساعد على تحسين جودة عملية المراجعة، والتقليل من وقت جمع البيانات، وتحسين العمليات وأتمتتها (Mohammed et al, 2022).

ثالثًا:- أدوات التحول الرقمي:-

- 1- الذكاء الاصطناعي.
- 2- بلوك تشين.
- 3- معالجة الكمبيوتر بشكر سريع.
- 4- الواقع الافتراضي والواقع المعزز.
- 5- التكنولوجيا الحيوية.
- 6- علم الروبوتات.
- 7- إنترنت الأشياء.
- 8- طباعة ثلاثية الأبعاد.
- 9- السحابة. (عويس، 2023)

رابعًا:- ميزات وفوائد التحول الرقمي:-

- 1- تحسين الكفاءة وتخفيض الإنفاق، وتطبيق خدمات جديدة وسريعة.
- 2- الاستفادة من التقنيات الحديثة، وقدرة على التنبؤ والتخطيط للمستقبل.
- 3- توفير استراتيجية لخلق قيمة تنافسية، وتسريع طريقة العمل اليومية.
- 4- تحسين الجودة وتطوير الأداء وزيادة رضا المستفيدين (Nashwan, 2024).

خامسًا:- جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر وتأثير أدوات التحول الرقمي عليها:-

في الوقت الحالي تقوم إدارة المراجعة برقمنة عملياتها الداخلية وتطويرها واستكشاف كيفية الاستفادة من البيانات الضخمة والأدوات الرقمية الجديدة من أجل إضافة قيمة لعملائها، حيث تؤدي الرقمنة إلى تحسين جودة المراجعة وإرضاء المساهمين وأصحاب المصلحة عن طريق استخدام أدوات رقمية مثل تحليلات البيانات الضخمة، التي تمكن المراجعين من تقييم جميع بيانات المؤسسة الخاضعة للمراجعة، وتسمح رقمنة عمليات المراجعة بتحسين تقييم المخاطر، واقتراح حلول للمشكلات، وإعطاء نظرة مستقبلية لاستدامة المؤسسة (Al- Mohammed, 2020).

يسهم التحول الرقمي في مواكبة احتياجات العملاء، ويُمكن الشركات من تأكيد نفسها بشكل جيد في بيئة اقتصادية تتغير باستمرار نتيجة التطورات التكنولوجية، ويقدم التحول الرقمي فرص لوظائف المالية وقسم المراجعة الداخلية، والموارد البشرية، وأتمتة كشوف العاملين، والتركيز على فرص الأعمال الأوسع (الحداد، 2022).

إن جودة المراجعة قائمة على قدرة المراجعين على تحديد التناقضات في القوائم المالية والإفصاح عنها لأصحاب المصلحة، حيث تقوم المراجعة عالية الجودة في تحسين جودة المعلومات المالية، وتحقيق رقابة أفضل للمديرين وعملية اتخاذ القرار، وتقلل جودة المراجعة المبنية على المخاطر من المخاطر، وتحسن الرقابة وتقليل تكاليف الرقابة الخارجية، وتقلل من الاحتيال حيث ترتبط بالتخطيط الفعال، وينعكس ذلك على نجاح الشركات (المطيري، 2022).

يؤدي التحول الرقمي إلى زيادة الاهتمام بمراجعة تكنولوجيا المعلومات والتي تلعب دور إيجابي في إدارة الأعمال، ويقوم التحول الرقمي بمراجعة جميع المعاملات بدلاً من الاعتماد على العينات.. وتساعد المراجعين في التنقيب عن المعلومات والبيانات مما يساعد في عملية الفحص وبالتالي جودة عملية المراجعة وشفافية ومصداقية القوائم المالية (Kamal, 2021).

وتساعد أدوات التحول الرقمي على اكتشاف الأخطاء في القوائم المالية وبالتالي تحقيق جودة عالية لعملية المراجعة (رشوان، 2020).

الفصل الثالث
منهجية الدراسة

مقدمة.

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة ويشمل هذا الفصل على منهج الدراسة المستخدم ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وجودة الدراسة، ومصادر الدراسة التي اعتمدت عليها للحصول على البيانات المطلوبة لإجراء الدراسة.

المنهج العلمي المعتمد في الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة، وقد استخدمت الدراسة مصدرين أساسيين للحصول على البيانات:-

- أ- المصادر الثانوية:- اعتمدت الدراسة على الكتب المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في الدوريات والمقالات والتقارير الأكاديمية والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية، بالإضافة إلى البحث والاطلاع على عدة مواقع مختلفة على شبكة المعلومات الدولية.
- ب- المصادر الأولية:- من أجل القيام بمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع دراستنا قمنا بجمع البيانات الأولية عن طريق تصميم استمارة استبيان، والتي صممت لهذا الغرض على أساس مقياس ليكرت ووزعت على العاملين في بعض مكاتب المراجعة وقد تم تحليل البيانات.

1-3 مجتمع الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من العاملين في مكاتب المراجعة بمصر ونظرًا لكون أعداد مكاتب المحاسبة والمراجعة فتم اختيار أفضل 20 مكتب مراجعة.

عينة الدراسة:-

نظرًا لكون حجم المجتمع فقد تم اختيار أهم مكاتب المراجعة من 20 مكتب مراجعة في مجتمع الدراسة وتم اختيار 5 مكاتب (عينة عشوائية) وتضم المراجعين في تلك المكاتب وقد تم توزيع 270 استمارة استبيان وتم استعادة 200 استبانة بنسبة استرداد بلغت 74.1% ويمكن توضيح ذلك بالجدول التالي:-

جدول (1-3) مكاتب عينة الدراسة الخمسة وتضم (المراجعين العاملين فيها):-

التسلسل	مكتب المراجعة	عدد الشركات التي تمت مراجعتها
1	المتضامنون للمحاسبة والمراجعة	41
2	حسام حسن (كي. بي. أم جي)	38
3	مزارز (مصطفى شوقي وشركاه)	20
4	باكر نبلي (وحيد عبد الغفار وشركاه)	12
5	ديلويت (صالح وبرسوم وعبد العزيز)	11

جدول (2-3) عينة الدراسة لمجموعة من العاملين في مكاتب المراجعة محل الدراسة:-

عدد أفراد العينة	عدد استمارات الاستبانة الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل	النسبة %
	270	200	200	74.1%

المصدر من إعداد الباحث

حدود الدراسة:-

الحدود الزمنية: تقتصر الدراسة على عام 2023

الحدود المكانية: الدراسة على أهم 5 مكاتب للمراجعة والمحاسبة في مصر.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة.

الأداة المستخدمة للتحليل الإحصائي:-

اعتمد الباحث في تحليل البيانات إحصائيًا عن طريق بعض الأساليب الإحصائية مثل استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، وتشمل حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة الصفات الشخصية لمفردات العينة وتحديد استجابات أفرادها تجاه فقرات الاستقصاء.

الفصل الرابع
الدراسة الميدانية

إدارة الدراسة الميدانية:-

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كمصدر أولي في جمع البيانات والمعلومات وهو من أهم أدوات البحث العلمي من أجل الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتم إعداد الاستبيان وتطويره بصورة تساعد على جمع البيانات والمعلومات، وتم مراجعته وتنقيحه وقد مرت عملية بناء الاستبيان بعدة مراحل:-

1- مرحلة البناء:- تم تصميم الاستبانة إلى مجموعات تعكس كل مجموعة فرض من الفروض، وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات مفردات العينة حيث تراوحت درجة الموافقة بين (1) إلى (5) على النحو التالي:-

جدول (1-4) درجات الموافقة على أسئلة الاستبيان

درجة الموافقة	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)
الإجابة	موافق جدًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا

مرحلة بناء المحاور:-

تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية والاستفادة منها في بناء الاستبيان، وصياغة عباراته، وتم تحديد المحاور والأبعاد الرئيسية التي يشملها الاستبيان، وتم تحديد العبارات التي تقع تحت كل بعد وكل محور وعمل تصميم الاستبيان في صورته الأولى، وتم عمل مراجعة، وتنقيح الاستبيان.

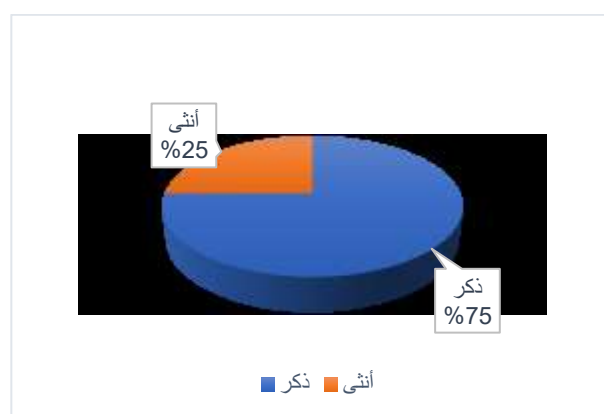
2- المرحلة النهائية:- تم صياغة الاستبيان في صورته النهائية واشتمل على جزء يختص بالبيانات الشخصية (الجنس- العمر- المستوى التعليمي- سنوات الخبرة والوظيفة) وجزء اشتمل على متغيرين المتغير الأول (دور أدوات التحول المالي) ومتغير ثاني (تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة).

المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة:-

الجدول الآتي تبين المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة (الجنس- العمر- المؤهل العلمي- المركز الوظيفي- إجمالي سنوات الخبرة)

جدول (2-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	150	75
أنثى	50	25
المجموع	200	100



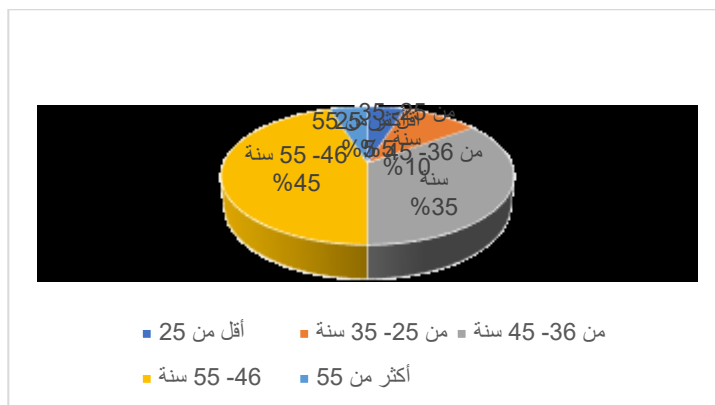
الشكل (1-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

نلاحظ في جدول (2-4) أن أفراد العينة كانت 75% للذكور، و25% للإناث ونستنتج أن مكاتب المراجعة الكبرى اعتمدت في تعيين الكوادر البشرية على عدد الذكور والتي كانت أعلى من الإناث نظرًا لطبيعة أعمال المراجعة الشاقة.

جدول (3-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 25	10	5
من 25- 35 سنة	20	10

35	70	من 36-45 سنة
45	90	46-55 سنة
5	10	أكثر من 55
100	200	المجموع

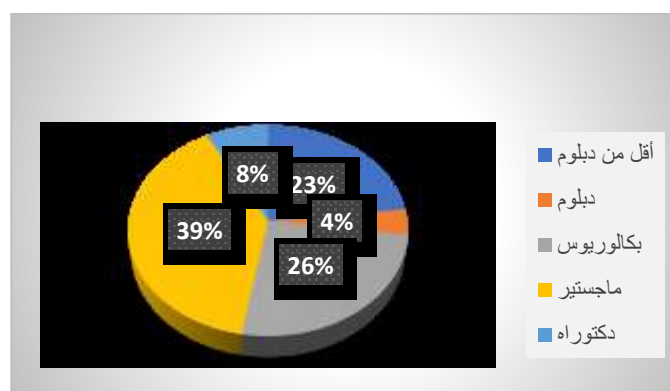


الشكل (2-4) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

يتضح من الجدول السابق أن الدراسة أجريت على أفراد كانت تتراوح أعمارهم أقل من 25 سنة بنسبة 5%، ومن 26-35 سنة كنسبة 10%، ومن 36-45 سنة بنسبة 35%، ومن 46-55 سنة كنسبة 45%، وأكثر من 55 (بنسبة 5%)، ويلاحظ أن نسبة المراجعين ذات الأعمار من 36-55 تبلغ 80% وهي النسبة الأكبر في مكاتب المراجعة، وهذا يدل على حرص مكاتب المراجعة على تثبيت طاقم أعمالها مما ينعكس بالإيجاب على سمعة مكائهم.

جدول (4-4) توزيع أفراد العينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
29.5	15	أقل من دبلوم
5	10	دبلوم
32.5	65	بكالوريوس
50	100	ماجستير
10	20	دكتوراه
100	200	المجموع



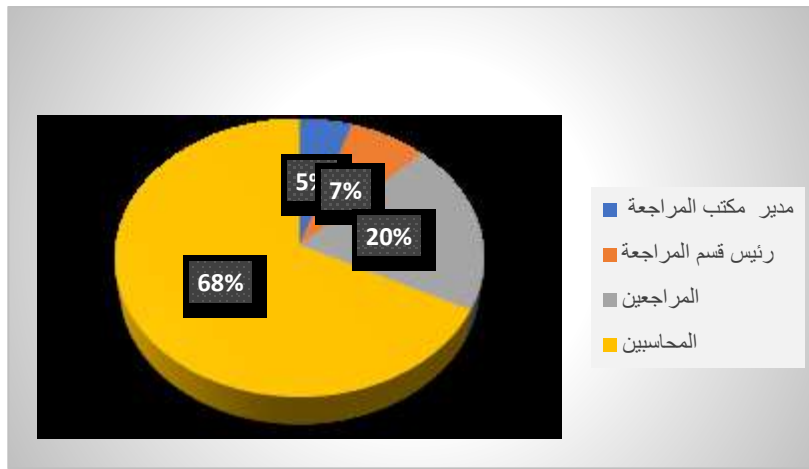
الشكل (3-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

نلاحظ من الجدول (4-4) أن نسبة الحاصلين على أقل من دبلوم 2.5%، ونسبة الحاصلين على مؤهل دبلوم 5%، والحاصلين على بكالوريوس بنسبة 32.5%، وفئة الماجستير بنسبة 50%، والحاصلين على الدكتوراه 10%، ونجد أن أعلى نسبة هي الحاصلين على الماجستير في

المحاسبة، تليها الحاصلين على البكالوريوس بنسبة 32.5% وهذا يدل حرص مكاتب المراجعة على تعيين الشهادات العليا وما فوق، والأفراد المؤهلين علميًا حيث أن مهنة المراجعة تتطلب العديد من العمليات المعقدة سواء التقليدية أو المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة لا يستطيع العمل فيها إلا أصحاب التأهيل العلمي المناسب.

جدول (4-5) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المركز الوظيفي

النسبة المئوية %	التكرار	المركز الوظيفي
5	10	مدير مكتب المراجعة
7.5	15	رئيس قسم المراجعة
20	40	المراجعين
67.5	135	المحاسبين
100	200	المجموع

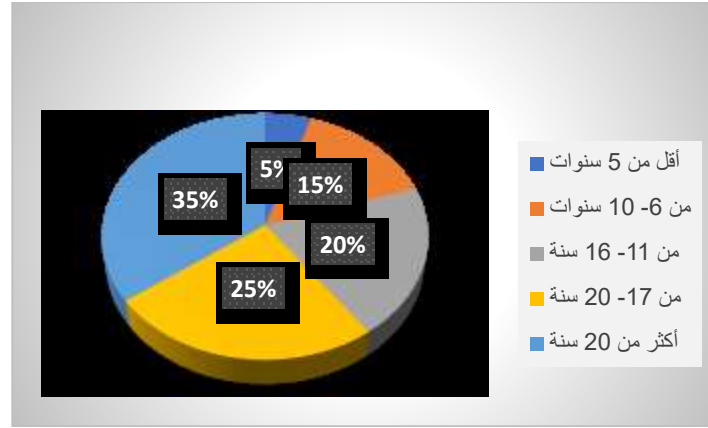


الشكل (4-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

نلاحظ من جدول (4-5) أن الدراسة التي أجريت على أفراد ومركزهم الوظيفي فكانت نسبة 5% لمديري مكاتب المراجعة، ونسبة 7.5% لرؤساء قسم المراجعة، و20% للمراجعين، ونسبة 67.5% للمحاسبين ويلاحظ أن أعداد المراجعين في مكاتب المراجعة محل الدراسة أعدادهم أقل من المحاسبين وهذا يدل على حرص مكاتب المراجعة على تعيين المراجعين المحترفين حيث توجد صعوبة في أعمال المراجعة التي يترتب عليها جودة العملية المتعلقة بالتقارير المالية، على عكس المحاسبين نجد أن أعداد المحاسبين أعلى نسبة ويشير ذلك إلى توسع مكاتب المراجعة إلى استقطاب أعداد المحاسبين لتأهيلهم مستقبلاً

جدول (4-6) أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية %	التكرار	إجمالي سنوات الخبرة
5	10	أقل من 5 سنوات
15	30	من 6-10 سنوات
20	40	من 11-16 سنة
25	50	من 17-20 سنة
35	70	أكثر من 20 سنة
100	200	المجموع



الشكل (5-4) أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

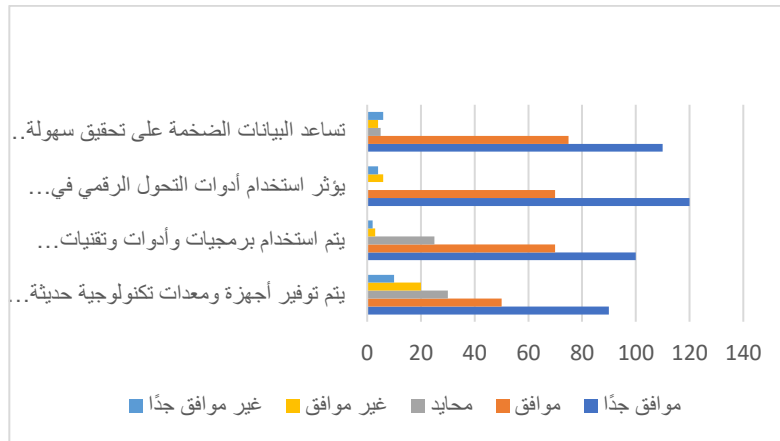
نلاحظ من الجدول (6-4) أن الدراسة التي أجريت على أفراد العينة لعدد سنوات الخبرة فكانت نسبة 5% أقل من 5 سنوات، ونسبة 15% ما بين 6-10 سنوات، ونسبة 20% ما بين 11-16 سنة، ونسبة 25% من 17-20 سنة، ونسبة 35% لأكثر من 20 سنة، ويدل على حرص مكاتب المراجعة على استقطاب أصحاب الخبرات الطويلة للحفاظ على جودة عملية المراجعة.

أولاً: تحليل عبارات المتغير الأول: التحول الرقمي

– البعد الأول: التقنيات

جدول (7-4) التقنيات

غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
10	20	30	50	90	يتم توفير أجهزة ومعدات تكنولوجية حديثة من أجل تطوير عملية المراجعة
2	3	25	70	100	يتم استخدام برمجيات وأدوات وتقنيات حديثة تكنولوجيا في عملية المراجعة لسهولة عملية المراجعة
4	6	-	70	120	يؤثر استخدام أدوات التحول الرقمي في مكاتب المراجعة وتحسين جودة عملية المراجعة.
6	4	5	75	110	تساعد البيانات الضخمة على تحقيق سهولة في عملية المراجعة ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية

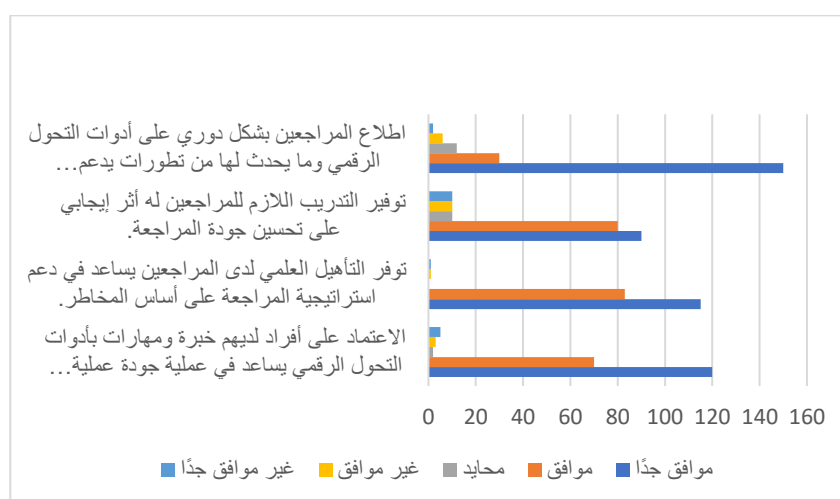


الشكل (6-4) التقنيات

2- البعد الثاني: كفاءة الموارد البشرية

جدول (8-4) كفاءة الموارد البشرية

غير موافق جدًا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدًا	الفقرات
5	3	2	70	120	الاعتماد على أفراد لديهم خبرة ومهارات بأدوات التحول الرقمي يساعد في عملية جودة عملية المراجعة.
1	1	-	83	115	توفر التأهيل العلمي لدى المراجعين يساعد في دعم استراتيجية المراجعة على أساس المخاطر.
10	10	10	80	90	توفير التدريب اللازم للمراجعين له أثر إيجابي على تحسين جودة المراجعة.
2	6	12	30	150	اطلاع المراجعين بشكل دوري على أدوات التحول الرقمي وما يحدث لها من تطورات يدعم ويعزز جودة التقارير المالية مما ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية.

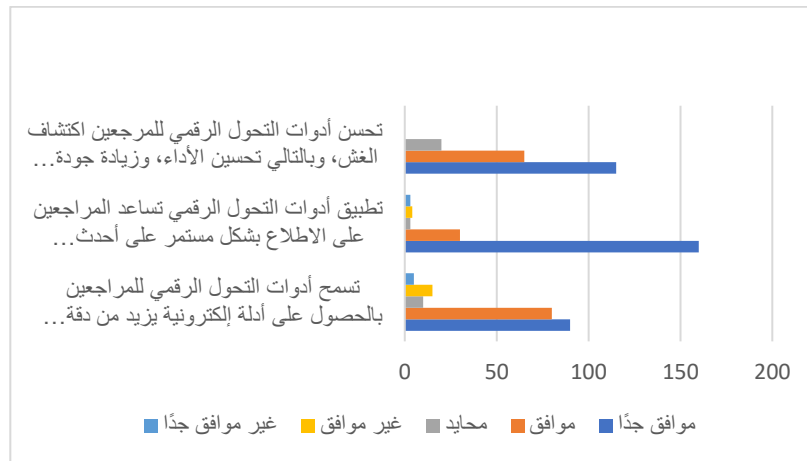


الشكل (7-4) كفاءة الموارد البشرية

3- البعد الثالث: التغيرات في خلق القيمة

جدول (9-4) المتغيرات في خلق القيمة

غير موافق جدًا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدًا	الفقرات
5	15	10	80	90	تسمح أدوات التحول الرقمي للمراجعين بالحصول على أدلة إلكترونية يزيد من دقة عملية المراجعة.
3	4	3	30	160	تطبيق أدوات التحول الرقمي تساعد المراجعين على الاطلاع بشكل مستمر على أحدث التطورات المطبقة في عملية المراجعة مما يدعم من موثوقية المعلومات المحاسبية وبالتالي جودة التقارير المالية.
-	-	20	65	115	تحسن أدوات التحول الرقمي للمراجعين اكتشاف الغش، وبالتالي تحسين الأداء، وزيادة جودة عملية المراجعة.



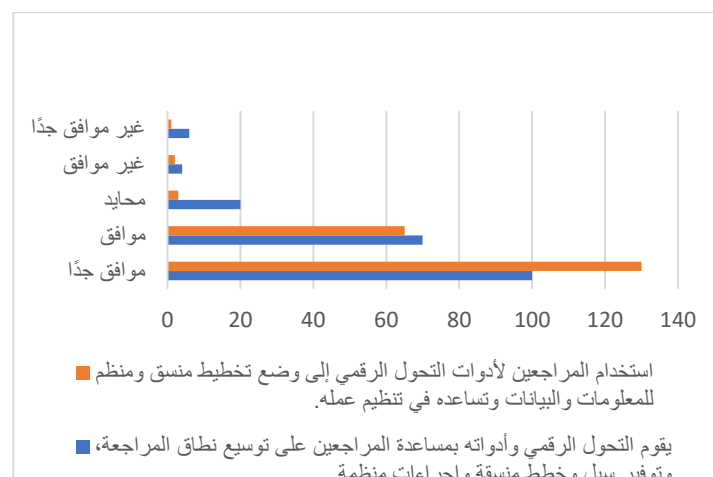
الشكل (8-4) المتغيرات في خلق القيمة

ثانيًا: تحليل عبارات المتغير التابع: تحسين جودة عملية المراجعة من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة

1- البعد الأول: التخطيط

جدول (10-4) التخطيط

الفقرات	موافق جدًا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدًا
يساعد التطبيق أدوات التحول الرقمي المراجعين على إجراء مراجعة مالية وربط مصادر بيانات متعددة وتقديم رؤية موحدة ومتكاملة لإدارة أعمال المؤسسة.	80	120	-	-	-
يقوم التحول الرقمي وأدواته بمساعدة المراجعين على توسيع نطاق المراجعة، وتوفير سبل وخطط منسقة وإجراءات منظمة.	100	70	20	4	6
استخدام المراجعين لأدوات التحول الرقمي إلى وضع تخطيط منسق ومنظم للمعلومات والبيانات وتساعد في تنظيم عمله.	130	65	3	2	1

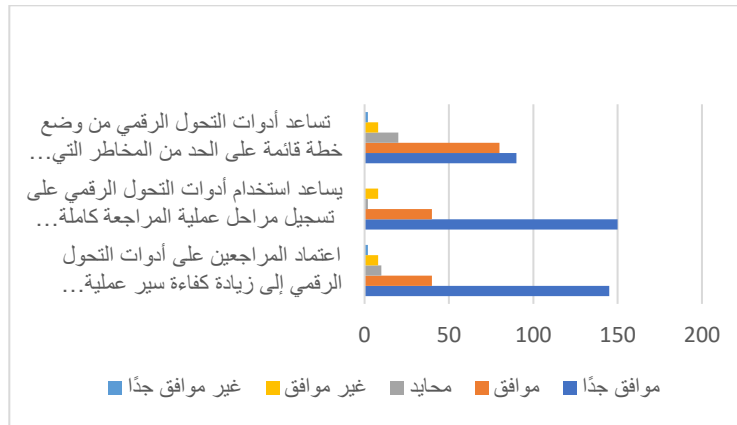


الشكل (9-4) بعد التخطيط

2- البعد الثاني: التنفيذ

جدول (11-4) التنفيذ

غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
2	8	10	40	145	اعتماد المراجعين على أدوات التحول الرقمي إلى زيادة كفاءة سير عملية المراجعة وتسريعها.
-	8	2	40	150	يساعد استخدام أدوات التحول الرقمي على تسجيل مراحل عملية المراجعة كاملة والتعامل مع البيانات مما يتيح إمكانية استعمالها في مهمات مراجعة أخرى.
2	8	20	80	90	تساعد أدوات التحول الرقمي من وضع خطة قائمة على الحد من المخاطر التي تواجه عملية المراجعة.

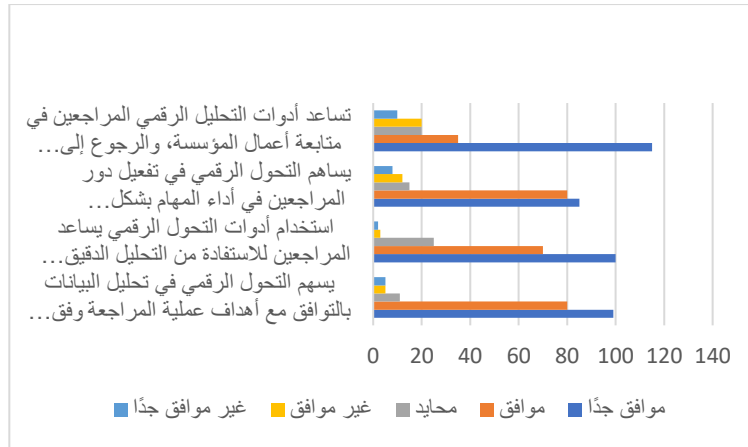


الشكل (10-4) بعد التنفيذ

3- البعد الثالث: التقرير والمتابعة

جدول (12-4) التقرير والمتابعة

غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
5	5	11	80	99	يسهم التحول الرقمي في تحليل البيانات بالتوافق مع أهداف عملية المراجعة وفق خطة عملية المراجعة.
2	3	25	70	100	استخدام أدوات التحول الرقمي يساعد المراجعين للاستفادة من التحليل الدقيق وتحويلها إلى نجاحات عملية.
8	12	15	80	85	يساهم التحول الرقمي في تفعيل دور المراجعين في أداء المهام بشكل موضوعي والاستفادة منها مستقبلاً عند رغبة المؤسسة إجراء المراجعة.
10	20	20	35	115	تساعد أدوات التحليل الرقمي المراجعين في متابعة أعمال المؤسسة، والرجوع إلى البيانات وقت الحاجة إليها



جدول (11-4) التقرير والمتابعة

نتائج الدراسة:-

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وهي:-

- 1- تتمتع أدوات التحول الرقمي بالعديد من الخصائص التي تميزها عن قواعد البيانات التقليدية، حيث تعمل على زيادة الشفافية، واستخدامها لتقنيات تفتقر الثقة بين أطراف المتعاملين.
- 2- تقوم إدارة التحول الرقمي بتقليل تكاليف المراجعة بالمقارنة بالتكاليف الحالية.
- 3- تسهم أدوات التحول الرقمي في التقليل من تدخل الإدارة وتساعد في تحسين وتبسيط أعمال المراجعة.
- 4- تقوم تقنيات التحول الرقمي بتقليل الحاجة إلى أدلة للمراجعة لأن أي تعديل أو حذف يتطلب معرفة كافة الأطراف.
- 5- وجود علاقة إيجابية بين زيادة استخدام أدوات التحول الرقمي وزيادة جودة عملية المراجعة القائمة على المخاطر حيث أنها تساعد المراجعين في التنقيب عن البيانات واستخراج كمية هائلة من البيانات والمعلومات.
- 6- استخدام أدوات التحول الرقمي ينتج عنه زيادة أداء مهنة المراجعة وينعكس ذلك على مصداقية المعلومات المحاسبية وموثوقية التقارير المالية.
- 7- تقوم استراتيجية التحول الرقمي على استخدام التكنولوجيا لتحقيق الدور الاستراتيجي، والتغيرات في خلق القيمة والتقنيات المستخدمة اللازمة للتحول الرقمي.
- 8- يعزز التحول الرقمي عملية استقلال المراجعين، والتقليل من تدخل الإدارة، وسهولة الكشف عن الغش والاحتيال وبالتالي انعكاسها على جودة التقارير المالية.
- 9- تقوم المراجعة القائمة على أساس المخاطر بتجنيب المؤسسات الأخطار المالية وتوفير معلومات عن المخاطر عن طريق استخدام أدوات التحول الرقمي مثل الحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، والروبوتات.

التوصيات

- 1- ضرورة إلزام الشركات نحو تطبيق تقنيات وأدوات التحول الرقمي وتوفير البنية التحتية اللازمة.
- 2- القيام بتدريب المراجعين على استخدام أدوات التحول الرقمي بشكل يضمن جودة أداء عملية المراجعة وإضفاء المصداقية والثقة على عمل المراجع.
- 3- القيام بعمل ندوات ومؤتمرات من قبل الجهات المختلفة ودعوة شركات المحاسبة والمراجعة لتوضيح المناقع والتحديات التي تواجه استخدام تلك التقنية في مجال المحاسبة والمراجعة.

المراجع

المراجع العربية

- (1) خنفر، الصديق محمد، أكرم، حمزة محمد. (2022) "أثر إدارة مخاطر التحول الرقمي في تحسين كفاءة أمن المعلومات- دراسة على المصارف التجارية الليبية" المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 1، العدد 4، ص. ص: 502-522.
- (2) علي، مصطفى جمعة محمد، معتوق، خالد عمر (2021) "أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا- المعوقات والحلول" المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية، ص. ص: 669-696.
- (3) عويس، شادي أحمد زكي، (2023) "أثر تقنيات التحول الرقمي على أداء عملية المراجعة في مصر- دراسة ميدانية" المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الرابع، العدد الثاني، الجزء الثاني، ص. ص: 251-285.
- (4) السامرائي، عمار عصام، (2020) "دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجية من وجهة نظر مدققي الحسابات- دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين" المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 8، 111، ص. ص: 15-31.
- (5) جاد، ولاء نصر الدين، (2024) "انعكاسات مخاطر التحول الرقمي على عملية المراجعة- دراسة ميدانية" المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، المجلد 54، العدد 1، ص. ص: 161-210.
- (6) الحداد، رشا محمد حمدي، (2022) "أثر تطبيق التحول الرقمي بمنشآت المراجعة على جودة عملية المراجعة:- دراسة ميدانية على البيئة المهنية في مصر" المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، ص. ص: 88-113.
- (7) المطيري، نواف بندر شريدة علي نهار، (2022) "دور آليات التحول الرقمي في تفعيل مدخل المراجعة على أساس المخاطر لتعزيز جودة عملية المراجعة" المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد الثالث عشر، العدد الثاني، ص. ص: 1685-1715.
- (8) بن صلاح، طاهر عبد القادر، (2023) "قياس أثر الاتجاهات الحديثة للمراجعة الداخلية على مستوى إدارة المخاطر الرقمية في المصارف التجاري العاملة بمدينة مصراته" مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، المجلد 15، العدد 2، ص. ص: 239-266.
- (9) رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان، أبو رحمة، محمد عبد الله، (2020) "التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق" المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، ص. ص: 1-20.
- (10) رشوان، عبد الرحمن محمد، أبو عرب، هبة حمادة، (2022) "دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي" مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 17، العدد 59، ص. ص: 35-52.

المراجع الأجنبية

- 11) Mohammed, Monzer Muhammed AL, Abdullah, Amro Salah Mohammed, (2022) "The Impact Digital Transformation on The Internal Audit Quality and its Reflection on Enhancing The Quality Financial Reporting. An Empirical Study" Scientific Journal of Financial and Administrative Studies and Research, Volume 13, Issue 2, PP: 397- 417.
- 12) Kamel Sherif, (2021) "The Potential Impact Digital Transformation on Egypt" ERF Working Papers Series, Economic Research Forum, No, 1488, PP: 1- 75.
- 13) AL Helou, Eitedal M.S; Nashwan, Iskander M. H; Taweel, Issam M.A; Kullab, Yarobj, (2022) "Internal Audit Activities and Their Role in Employing Techniques to Support Digital Transformation in the Modern Business Environment" Research journal of Finance and Accounting, Vol 13, No 22, PP: 35- 55.
- 14) AL- Sabit, Alaulddin Abdul Wahab Hassoon (2023), "Implications For Enhancing the Financial Reporting Quality Brought on by Digital Revolution of Internal Control" International Journal of Professional Business Review, V 8, N 4, PP: 1- 19.
- 15) He, Jun (2023) "Study on the Impact of Digital Transformation Audit Risk of Accounting Firms: The Case of Grant Thornton" Frontiers in Business Economics and Management, Vol 9, No 2, PP: 269- 274.

- 16) ALmaleeh, Nisreen Mohammed Said, (2021) "The Impact of Digital Transformation on Audit Quality Exploratory Findings from A Delphi Study" Science Journal for Commercial Research, Volume 3, PP: 9- 36.
- 17) Nashwam, Iskandar, (2024) "The Impact of Digital Transformation on Improving Audit Quality in Palestine: Empirical Evidence" Journal of the Arab American University, Volume 10, Number 1, PP: 12- 42.
- 18) AL-Mohammed, Younis Ahmed, (2020) "The Role of Digitalization in Developing Internal Audit Practices in an it Environment" Annual International Conference on Information and Sciences (AICIS), 9781-17281- 9169- 0120131, PP: 230- 237.

الملاحق

الاستبانة

استبانة دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة
الأستاذ الفاضل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أما بعد:-

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول (دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة على أساس المخاطر من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة) وقام الباحث بتطوير استبانة لقياس دور أدوات التحول الرقمي في تحسين جودة عملية المراجعة في مكاتب المراجعة، لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السديد بشأن فقرات الاستبيان، ونوفيكم علمًا أن المعلومات المتحصل عليها لن تستخدم إلا للبحث العلمي فقط. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير
أ- المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة:-

1- الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر

أقل من 25 سنة ☐ من 25-35 سنة ☐ من 36-45 سنة ☐
من 46-55 سنة ☐ أكثر من 55 سنة ☐

3- المؤهل العلمي

أقل من دبلوم ☐ بكالوريوس ☐
ماجستير ☐ دكتوراه ☐

4- المستوى الوظيفي

مدير مكتب المراجعة ☐ محاسب ☐ مدقق ☐

5- سنوات الخبرة

أقل من 5 سنوات ☐ من 6-10 سنوات ☐ من 11-16 سنة ☐
من 17-20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐

أولاً: تحليل عبارات المتغير الأول: التحول الرقمي

البعد الأول: التقنيات

غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
					يتم توفير أجهزة ومعدات تكنولوجية حديثة من أجل تطوير عملية المراجعة
					يتم استخدام برمجيات وأدوات وتقنيات حديثة تكنولوجياً في عملية المراجعة لسرعة عملية المراجعة
					يؤثر استخدام أدوات التحول الرقمي في مكاتب المراجعة وتحسين جودة عملية المراجعة.
					تساعد البيانات الضخمة على تحقيق سهولة في عملية المراجعة ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية

البعد الثاني: كفاءة الموارد البشرية

غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
					الاعتماد على أفراد لديهم خبرة ومهارات بأدوات التحول الرقمي يساعد في عملية جودة عملية المراجعة.
					توفر التأهيل العلمي لدى المراجعين يساعد في دعم استراتيجية المراجعة على أساس المخاطر.
					توفير التدريب اللازم للمراجعين له أثر إيجابي على تحسين جودة المراجعة.
					اطلاع المراجعين بشكل دوري على أدوات التحول الرقمي وما يحدث لها من تطورات يدعم ويعزز جودة التقارير المالية مما ينعكس على جودة المعلومات المحاسبية.

البعد الثالث: التغيرات في خلق القيمة

غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
					تسمح أدوات التحول الرقمي للمراجعين بالحصول على أدلة إلكترونية يزيد من دقة عملية المراجعة.
					تطبيق أدوات التحول الرقمي تساعد المراجعين على الاطلاع بشكل مستمر على أحدث التطورات المطبقة في عملية المراجعة مما يدعم من موثوقية المعلومات المحاسبية وبالتالي جودة التقارير المالية.
					تحسن أدوات التحول الرقمي للمراجعين اكتشاف الغش، وبالتالي تحسين الأداء، وزيادة جودة عملية المراجعة.

ثانياً: تحليل عبارات المتغير التابع: تحسين جودة عملية المراجعة من وجهة نظر العاملين في مجال المراجعة

البعد الأول: التخطيط

غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
					يساعد التطبيق أدوات التحول الرقمي المراجعين على إجراء مراجعة مالية وربط مصادر بيانات متعددة وتقديم رؤية موحدة ومتكاملة لإدارة أعمال المؤسسة.
					يقوم التحول الرقمي وأدواته بمساعدة المراجعين على توسيع نطاق المراجعة، وتوفير سبل وخطط منسقة وإجراءات منظمة.
					استخدام المراجعين لأدوات التحول الرقمي إلى وضع تخطيط منسق ومنظم للمعلومات والبيانات وتساعد في تنظيم عمله.

البعد الثاني: التنفيذ

غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
					اعتماد المراجعين على أدوات التحول الرقمي إلى زيادة كفاءة سير عملية المراجعة وتسريعها.
					يساعد استخدام أدوات التحول الرقمي على تسجيل مراحل عملية المراجعة كاملة والتعامل مع البيانات مما يتيح إمكانية استعمالها في مهمات مراجعة أخرى.

					تساعد أدوات التحول الرقمي من وضع خطة قائمة على الحد من المخاطر التي تواجه عملية المراجعة.
--	--	--	--	--	---

البعد الثالث: التقرير والمتابعة

غير موافق جداً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات
					يسهم التحول الرقمي في تحليل البيانات بالتوافق مع أهداف عملية المراجعة وفق خطة عملية المراجعة.
					استخدام أدوات التحول الرقمي يساعد المراجعين للاستفادة من التحليل الدقيق وتحويلها إلى نجاحات عملية.
					يساهم التحول الرقمي في تفعيل دور المراجعين في أداء المهام بشكل موضوعي والاستفادة منها مستقبلاً عند رغبة المؤسسة إجراء المراجعة.
					تساعد أدوات التحليل الرقمي المراجعين في متابعة أعمال المؤسسة، والرجوع إلى البيانات وقت الحاجة إليها

Abstract

The study aimed to identify the role of digital transformation tools in improving the quality of the risk-based audit process from the point of view of audit workers, and the descriptive analytical approach was used, and a questionnaire consisting of 270 forms was made on audit workers in accounting and auditing companies, and 200 valid forms were retrieved for analysis. The study recommended that attention must be paid to the concept of risk-based auditing within the framework of the use of digital transformation tools, and that the necessary infrastructure must be provided to adopt digital transformation tools, and to expand research on digital transformation and its applications and implications for the field of audit and improve its quality.

Midocean University

College of Management

Department of Master of risk management

The role of digital transformation tools in improving the quality of the risk-based audit process in the view of audit practitioners

Prepared by: Mohamed Abdelrahman Mohamed Elgharib Salem

Supervised by: Dr. Asma Abuanzeh

Year: 2024